

الخرائج والجرائح

[1151] وقال عليه السلام: إذا اختلف رمحان (1) في الشام فهو آية من آيات الله. قيل: ثم مه (2) ؟ قال: ثم رجفة تكون بالشام، يهلك فيها مائة ألف يجعلها الله رحمة للمؤمنين، وعذابا على الكافرين. فإذا كان كذلك، فانظروا إلى أصحاب البراذين (3) الشهب، والرايات الصفرة، تقبل من المغرب حتى تحل بالشام. فإذا كان كذلك، فانظروا خسفا (4) بقرية من قرى الشام يقال لها (5): " حرستا " (6). فإذا كان كذلك، فانظروا ابن آكلة الاكباد بالوادي اليابس. (7) _____ أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، عنه اثبات الهداة: 7 / 397 ح 26، والبحار: 52 / 205 ح 36 وأورده في اعلام الوري: 457 بالاسناد إلى أمير المؤمنين عليه السلام. (1) كذا في بقية الموارد. وفي الاصل " ريحان ". (2) أي ماذا، للاستفهام، أبدل الالف " هاء " للوقف والسكت. (3) البرذون - بكسر الباء الموحدة والذال المعجمة -: هو من الخيل الذي أبواه أعجميان والانثى برذونة، والجمع: براذين. (مجمع البحرين / برذ). (4) " رجفا " م. (5) " فقال لنا " م. (6) في نسخ الاصل " خرشنة ". واختلف في ضبطها في بقية الموارد، وما في المتن كما في كتاب " لوائح الانوار البهية ". وحرستا - بالتحريك وسكون السين -: قرية كبيرة عامرة في وسط بساتين دمشق على طريق حمص، بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ. (مراصد الاطلاع: 1 / 392). (7) عنه منتخب الانوار المضيئة: 29. ورواه النعماني في الغيبة: 305 ح 16، والطوسي في الغيبة: 277 باسناديهما إلى أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أمير المؤمنين عليهم السلام. وأخرجه في اثبات الهداة: 7 / 413 ح 69، والبحار: 52 / 216 ح 73 عن الغيبة للطوسي. وفي ص 253 ح 144 من البحار المذكور عن غيبة النعماني. [*] _____